[ 32 ] وقال الشهيد في مجموعته - مختار من كتاب معاذ بن ثابت بن الحسن الجوهري -: روى عمرو بن جميع، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: اياكم وكثرة المزاح، الخبر. وساق بعض الاخبار منه ومن كتب اخرى من الاصول وقال في اخره: واكثر هذه مقرؤة على الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه ا، والظاهر اعتبار كتابه عنده، فالسند صحيح على الاصح (1). واما عمرو بن جميع الازدي البصري قاضي الري، ففي الكشي، واصحاب الباقر (عليه السلام): بتري (2)، وفي اصحاب الصادق (عليه السلام): ضعيف الحديث (3) وفي النجاشي: ضعيف (4). والظاهر ان مراده من الضعف، ضعفه في المذهب كما في الاولين أو الحديث كما في الاخير، ولا ينافي ذلك وثاقته في نفسه. أما الاول فواضح، وأما الاخير فإنه اعم، إذ من اسبابه عندهم الرواية عن الضعفاء، ورواية بعض عجائب حالاتهم (عليهم السلام) وغرائب افعالهم (عليهم السلام) وغيرها، واما استظهار وثاقته فلرواية يونس بن عبد الرحمن، عنه كما في الفهرست (5)، وفي الكافي في باب العبادة من كتاب الكفر والايمان (6).

_____ (1) مجموعة الشهيد: مخطوط، ولم نظفر بهذا الكلام فيه. (2) انظر رجال الكشي 2: 687 / 733 ورجال الشيخ - باب اصحاب الباقر عليه السلام - 131 / 67. (3) رجال الشيخ 249 / 426. (4) رجال النجاشي 288 / 769. (5) فهرست الشيخ 111 / 477. (6) اصول الكافي 2: 68 / 3. (*)

_____